نزهة او رغبة في تجارة وعليكم بالاكثار من الطواف
بالبيت العتيق فان الطايف به خايض في الرحمة ولتكن
قلوبكم في حال طوافكم طافحة بتعظيم رب البيت وجلاله
ولا تشتغلوا في طوافكم بشئ سوى التلاوة والذكر والدعا
واحذروا من اللغو فيه وحافظوا على الاذكار والادعية
التي تقال في الطواف والسعي وغيرهما من المواطن ولتكن
لكم عناية تامه بزيارة جميع المشاهد المعظمة واكثروا
من الاعتمار سيما في شهر رمضان فان عمرة فيه تعدل
حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم بجلال الحرمين والادب
فيهما وتعظيم اهلهما واعرفوا لهم حق المجاورة واحسنوا
الظن بهم خاصة والمسلمين عامة وان رايتم او سمعتم
ما تكرهون فاصبروا واصمتوا وان استطعتم ان تغلبوا
الحق فافعلوا فانه لا يسوغ السكوت على الباطل الا عند
تيقن العجز عن ابطاله وما احسن حال من اقبل على الله وعلى
طاعته فيما لا يشعر به بشئ مما عليه اهل الزمان مما

عالم

يخالف هدى السلف الصالح والمجانبة لسيرهم المحمودة ومن
يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
وعليكم بالاستكثار من اعمال البر في الحرم فان الحسنة فيه
بمائة الف وهذه المضاعفة قد وردت في الصلوة على
الرسول عليه الصلاة والسلام وقد جعلها بعض العلماء
عامة في جميع الطاعات وكما ان الطاعة في الحرم يزيد
ثوابها كذلك المعصية فيه يعظم عقابها حتى قال بعض
السلف ما من موضع يواخذ الانسان فيه بالهمة على المعصية
سوى مكة واستدلوا لذلك بقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
لان اذنب سبعين ذنبا بموضع ذكره خارج الحرم احب الي
من ان اذنب ذنبا واحدا بمكة حرسها الله وزادها تعظيما
وشرفا وتبجيلا وتكريما خاتمة حج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رحل رث وتحته قطيفة لا تساوي اربعة دراهم
فلما انصرف راجعا قال اللهم حجا مبرورا لا رياء فيه ولا سمعة

Copyright © King Saud University